[444] جديدة، وهو البداء، و * (لكل أمة أجل) * (1) أي مدة ووقت لنزول العذاب، و * (أجلت) * (2) أي أخرت، ويقال: من أجل ذلك فعلت كذا، ومعناه من جناية ذلك، قال تعالى: * (من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل) * (3). (اصل) الأصيل: ما بين العصر إلى الليل، وجمعه: أصل: ثم آصال، ثم أصيل قال تعالى: * (يسبح له بالغدو والاصال) * (4) أي العشي. (افل) * (أفل) * (5) أي غاب، وقد أفلت الشمس أي غابت. (اكل) * (أكله) * (6) ثمره الذى يؤكل. (اول) تأويل الحديث تفسيره، وأول الحديث إذا فسره قال تعالى * (ويعلمك من تأويل الأحاديث) * (7) أراد تعيين الرؤيا لأنها أحاديث الملك إن كانت صادقة، وأحاديث النفس والشيطان إن كانت كاذبة فقال تعالى: * (وما يعلم تأويله إلا ا) * (8) دون غيره * (والراسخون) * (9) على قوله مبتدأ، و * (يقولون) * (10) خبره، وقال ابن عباس: و * (الراسخون) * (11) عطف على إسم ا وهم داخلون في الاستثناء و * (يقولون) * (12) على قوله في موضع الحال أي قابلين، ويقال: فلان تأول الآية أي نظر إلى ما يقول معناها، و * (ابتغاء تأويله) * (13) أي ما يؤل إليه من معنى وعاقبة (14) (اهل) أهل الرجل: آله، وهم أشياعه: وأتباعه وأهل ملته، ثم كثر استعمال الأهل والآل، حتى سمي بهما أهل بيت الرجل لأنهم اكثر من يتبعه وقوله تعالى: * (إنه ليس من أهلك) * (15) أي من أهل دينك وولايتك، وأهل كل نبي امته، _____ 1 - الأعراف: 33، يونس: 49. 2 - المرسلات: 12، الأنعام: 128. 3 - المائدة: 35. 4 - النور: 36. 5 - الأنعام: 76، 77. 6 - الأنعام: 141 7 - يوسف: 6. 8، 9، 10، 11، 12، 13 - آل عمران: 7. 14 - والتأويل: إرجاع الكلام وصرفه عن معناه الظاهري إلى معنى أخفى منه، وهو مأخوذ من آل - يؤل، إذا رجع وصار إليه. 15 - هود: 46. (*) _____